

عَلَى الْمَسْوُوعِ إِلَى هَذَا لِنَظْمِهِ وَيُؤَيِّدُ مَا قَدْ جَعَلَ الْكُعْبَيْنِ
 غَايَةً لَوَطِيقَةِ الرَّجُلَيْنِ إِذِ الْمَسْحُ لَمْ يُضْرَبْ لَهُ غَايَةٌ فَمَجِي
 ذِكْرُ الْغَايَةِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُمَا مَعْسُورَانِ أَوْ تَقْوُوكَ لِمَا كَانَ
 مُحْتَمَلًا لِهَذَا وَلِهَذَا صَارَ كَالْمَجْلِ فَنُوقِفُ عَلَى الْبَيَانِ وَقَدْ رَوَى
 أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ
 هَذَا وَضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ فَيَكُونُ بَيَانًا لِلْمَا فِي
 الْآيَةِ وَذَكَرَ فِي الْكُشَافِ أَنَّ الْأَجْمَلَ مِنْ بَيْنِ الْأَعْضَاءِ
 الثَّلَاثَةِ يُغْسَلُ بِصَبِّ الْمَاءِ عَلَيْهَا فَكَانَتْ مَطْنَةً لِلْإِسْرَافِ
 الْمَذْمُومِ فَعُطِفَتْ عَلَى الْمَسْوُوعِ لِأَنَّ الْمَسْحَ بِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ وَجِبِ
 الْإِتْقَادِ فِي الصَّبِّ وَقِيلَ إِلَى الْكُعْبَيْنِ فَجِي بِالْغَايَةِ أَمَا طَبْعُ
 لَظْنِ طَيِّبَاتٍ بِحَسْبِهَا مَسْوُوعَةٌ لِأَنَّ الْمَسْحَ لَمْ يُضْرَبْ لَهُ غَايَةٌ
 وَعَنِ الشَّعْبِيِّ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالغَسْلِ بِالسَّنَةِ وَعَنِ
 الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ جُمِعَ بَيْنَهُمَا وَعَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ
 التَّخْيِيرَ بَيْنَهُمَا وَعَنْهُ أَوْ دَوْحُوبٌ لِلْجَمْعِ **قَوْلُهُ** وَالْمَرْفِقَانِ
 وَالْكَعْبَانِ يَدْخُلَانِ فِي الْغَتْلِ وَهَذَا عِنْدَ عَلَائِنَا

الثلاثة

الثَّلَاثَةِ وَقَالَ زُفَرًا يَدْخُلَانِ لِأَنَّ كَلِمَةَ إِلَى لِأَنَّهَا الْغَايَةُ
 وَالْغَايَةُ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْمَعْيَا كَاللَّيْلِ فِي بَابِ الصَّوْمِ وَلَنَا
 أَنَّ الْغَايَةَ عَلَى نَوْعَيْنِ غَايَةُ اثْبَاتٍ وَغَايَةُ اسْتِقْطِاطٍ وَالضَّ
 بَط
 أَنَّ اللَّفْظَ تَنَاوَلَ مَحَلَّ الْغَايَةِ لَوْلَا ذِكْرُهَا كَانَتْ الْغَايَةُ
 غَايَةً اسْتِقْطِاطٍ مَا وَرَاهَا وَإِنْ لَمْ يَتَنَاوَلْ مَحَلَّ الْغَايَةِ كَانَتْ
 الْغَايَةَ لِمَدِّ الْحَكْمِ الْمَذْكُورِ قَبْلُهَا فَالذَّلِيلُ فِي بَابِ الصَّوْمِ
 غَايَةٌ مَدِّ الْحَكْمِ لِأَنَّ الصَّوْمَ يُصَدَّقُ عَلَى الْأَسْكَانِ سَاعَةً
 الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ لَوْ حَلَفَ لَا يَصُومُ فَاصْبَحَ مُسْكَحًا وَالْغَايَةُ
 الْمَذْكُورَةُ فِي الْآيَةِ غَايَةُ اسْتِقْطِاطٍ لِأَنَّ اسْمَ الْيَدِ تَنَاوَلَتْ
 مِنْ رُؤُسِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْأَبْطَلَةِ وَكَانَ ذِكْرُ الْغَايَةِ
 اسْتِقْطِاطٍ مَا وَرَاءَ الْمَرْفِقِ فَيَدْخُلُ الْمَرْفِقُ وَيَسْقُطُ مَا وَرَاءَهُ
 وَالْكَلَامُ فِي الْكُعْبِ كَالْكَلَامِ فِي الْمَرْفِقِ أَوْ تَقْوُوكَ الْغَايَةُ
 قَدْ تَدْخُلُ كَمَا فِي قَوْلِكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَكَأَنَّ
 فِي قَوْلِكَ كُلِّ مِنْ هَذَا الرَّغِيفِ إِلَى هَذَا الرَّغِيفِ وَقَدْ
 لَا تَدْخُلُ كَمَا فِي الدَّلِيلِ فِي بَابِ الصَّوْمِ وَكَأَنَّ قَوْلَهُ بَعَثُ